

حكى ان المعتصم كتب الى ابي عمار المندلي هذه الابيات  
 وزهدني في اناس معرفتي هم وطول اختباري صعلبا بصبا صاحب  
 فلم تربي الايام مخلصي في مباديه الا ساني في العواقب  
 ولا قلت ارجوه لوفعه ملة من الدهر الاكاه احدى النوايب  
 فاجابه ابي عمار المندلي  
 فديتك لم تنهد وثوبتية شرب فيها عند وقع الصبايب  
 فابغى على اخلصان ان لا يهم علي البسوة فركت حسن الصبايب  
 ولولعتك من ساكن برقة ركت الي مفاكه هوج الصبايب  
 فتبلسني يناكه اعين بوجز وقصبي من لقيان لو اكد وايب  
 قال قلت اني لبيد المطارد لابنه يا بني ان ترغت بك الي صحبة  
 الرجال حاجة فاصحب من ان صحبته فانك وان اصابتك خصاصة  
 ما نيك وان قلت سدد قولك وان صلت سدد صوتك وان  
 مدت يدك لفضل من لها وان بدت منك لمة سد ها وان  
 راي منك صفة مد بها وان سالتك اعطاك وان سكت عنه ابتذاه  
 وان تولت بك احد الملان واساك من لا ياتك منه السوي ولا  
 تختلف عليك عن الطارق ولا تجد لك عند احتقاقه انهي قلت  
 وعلي الصبايح فانك ال معدوم الا في الانبيا صلوات الله عليهم  
 عليهم وقد هون الامر في الصعبة حويد الرين الطفاري في قوله  
 اذا كانه هو اجل ذمرا اذا انايتك نايبة الزمان  
 وان رايك اناته فمبها لما فيه من عيم الحسان  
 تريد منه بالاعيب فيه وهل عوج يعوج له دمان وقاخير

اخاك

اخاك الذي ان تدعه لمة • يجيك كاتنفي ويكنيك من يبغي •  
 وان تحفه يوما فليس كانيا • فيعلمه زوي التز وير الواسع  
 وكان بالظفر ايه وقد جرد هذا الصاحب فاجتم ومطلب اقباله علي  
 المضرة له فانزيم وسامه الوقوع علي السخرة فتعلي وام الخدعة  
 فورا عسي وتولي استهي قال عفاسه عنه  
**تنام عيني وعينه الدهر ساهرة وتخييل وصبح الليل لرجل**  
**اللغة العيون كاسة الاصل انتم انتم سبوني اطلق والمراد**  
 به الثريا له ستمالة النغير الصبح بالفتح اللون والكسر ما يصبح  
 به فعلي لهذا الصبح في البيت صبح بالفتح **والمعنى**  
 انتام عيني وهذه عين النجم ترهلسا هرف لما اعلمه راكاه من  
 القلم ويستحيل علي وصبح الليل لرجل وليرتفع ربي هذا  
 لانه ادوح في هذه المارة ان الليل طويل عليه ليرتفع ربي حواه  
 الي الفجر انظر الي قوله خالد الكاتب وما رخصه  
 رقدت وليرتث للساهر ويل العجب بلا اخر وانصف من قال  
 وما لي بنا الماسوا وانما تفاوتنا اسهرا ونتم وانه الصاحب  
 في نوعه وسيتخلى علي الطفاري لانه ساير علي مطايا الراحة والامن  
 والظفر ايه قد اقتصد ذروة الفلق والجهد والبروج والطلب  
 وهيات بينها فري بعيد وونن وقد فصل من اعتقد ان الصاحب  
 له في الشد ايد عوج وما ويل السبي من الخلمي انهم قال يع اشع  
**فهل تميت علي فني همت به والخير جمل صبا ناعن الفسئل**  
**اللغة الاغانى الساهرة في الجهر السر الفني ارضك ل الرجل المسع**